

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. تمهيد المشكلة

تعليم اللغة هو وسيلة التواصل الإنسانية منذ بداية خلق الإنسان في الحياة الدنيا. قال عبد المجيد (في حرماون، 9:2011) إن اللغة هي مجموعة من الاشارات التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات في الأشياء. وفي قول آخر يبدو أن اللغة هي أداة تامة مستخدمة لوصف الفكرة و الأفكار أو الهدف من خلال بناء الجملة التي يمكن فهمها من قبل الآخرين.

قال الخولي (في حرماون، 9:2011) إن اللغة هي نظام الصوت الذي يتكون من الرموز التعسفة *arbitrer* مستخدمة من قبل الإنسان لتبادل الأفكار أو المشاعر. وتنقسم اللغة إلى لغة أجنبية و لغة الأم. أما لغة الأم هي لغة التي يكتسبها الإنسان في بيئة أسرته لأول مرة، حتى يقول براون (في حرماون، 5:2011) أنها لغة أولى. و أما لغة أجنبية هي لغة مستخدمة من قبل الأجانب، أولئك الذين هم خارجون بيئة المجتمع في مجموعة الإنسان أو أمة.

اللغة العربية هي لغة أجنبية التي تشمل إلى لغة رئيسية من 22 دولة وتستخدم أكثر من 250 مليون نسمة. قالت ناني راشيدة في مقالتها إن اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم و هي لغة الأم لعديد اللغات، حتى تنص النظرية أن اللغة العربية هي لغة الأم لجميع اللغات في العالم.

كانت المهارة اللغوية تشمل على أربع مهارات وهي الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة. وهذه المهارات لا يمكن أن يفصلها بعض ببعض في كل تعليم اللغة. في ترتيب المهارات اللغوية، يبدو أن الاستماع هو مهارة أولى. بناء على نظرية من غيل طمكين Gail Tompkins وحسكسن Hoskisson (في النساء، 2014:3) استخدام الإنسان الوقت حولي خمسين في المئة للاستماع وكذا للتكلم والقراءة والكتابة. وكانت مواد الاستماع منسية أحيانا لأن هدفها أكثر مما يلزم. ذكر(فيردانا, 2014) أن الاستماع يعني مبدأ أساس تعلم اللغة. بواسطة الاستماع، يعرف التلاميذ المفاهيم والمعارف والمعلومات. بناء الملاحظة القبليّة في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج، يصعب على التلاميذ تعلم اللغة العربية خاصة في تعلم مهارة الاستماع. تظهر تلك الحالة من قلة نتيجة الواجبات اليومية وكذلك قلة الاختلاف في التعلم نحو الطرائق والوسائل التعليمية في تعليم مهارة الاستماع. ذكر أيفندي (2003:100) أن الاستماع يعني خبرة التعلم المهمة للتلاميذ و أن يهتمهم المعلم اهتماما جيدا.

من أجل ذلك، لو كان المدرس في اختيار و تعيين منهجية أو وسائل تعليمية لكان منهجيتها أو وسائلها في حالة مستفدة لترقية حماسة التلاميذ في التعليم.

كانت الطريقة هي أسلوب يستخدمها الإنسان في تنفيذ منهجية التعليم. أما اللعبة اللغوية عند سيفرنونو Soeparno (في إيليانا، 2012) هي

نشاط مستخدم للحصول على المهارة اللغوية المعينة بالطريقة المسروقة الممتعة. وقيل أن طريقة اللعبة تستطيع أن تساعد التلاميذ لترقية نشاطهم أو حماسهم في تعليم المهارة اللغوية خصوصا في مهارة الاستماع. و لو كان لم تبحث هذه المشكلة، لكان التلاميذ سوف يشعروا بالملال في أثناء تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة الاستماع.

بناء على البحث العلمي السابق، كانت توتي وحيوتيسنغسح بموضوع بحثها "فعالية طريقة لعبة الهمس المتسلسل على قدرة في استعاب مفردات اللغة اليابانية" بقسم تعليم اللغة اليابانية جامعة إندونيسيا التربوية. وأما المنهجية المستخدمة في هذا البحث وهي المنهجية الكمية بطريقة تجريبية في المدرسة العالية الحكومية الخامسة شيماهي (SMAN 5) للعام الدراسي 2012/2011. أما الخلفية لهذا البحث لأنّ التلاميذ غير النشاط في تعليم المفردات اليابانية ويشعرون بالملل إذا كان تعليمه باستخدام طريقة المحاضرة. وبناء على التقييم، يُعرف أنّ التلاميذ هم يريدون في تعليمهم المفردات باللعبة. نتائج تحليل البيانات، تحصل قيمة  $t_{hitung}$  من الإختبار القبلي 04,7 -  $t_{tabel}$  2,00 و 2.65 (1%). وهذا لا فرق الهامة بين الفصل التجريبي و الفصل الضابط ولكن بعد العلاج يحصل قيمة  $t_{hitung}$  من الإختبار البعدي  $t_{tabel}$  و 2.00 (5%) و 2.65 (1%) يعني أنّ هناك فرق الهامة بين الفصل التجريبي و الفصل الضابط. كانت الباحثة قدّمت نتيجة بحثها كما يلي :

"أن تعليم مفردات اللغة اليابانية باستخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل أكثر فعالية من التعليم التقليدي بدون استخدام طريقة لعبة".

بناءً على المشكلة السابقة، تريد الباحثة أن تبحث عن طريقة اللعبة في مهارة استماع اللغة العربية. و أما طريقة اللعبة المناسبة لمهارة الاستماع وهي طريقة لعبة الهمس المتسلسل. قال فورنومو ونوفينتي (2013:128) إنّ لعبة الهمس المتسلسل هذه مسرورة جدا عند تلاميذ. والتلاميذ يستمعون إستماعا جيدا و الأسئلة يجيبها التلاميذ بأكثر الضحك، لأنّ إجاباتهم مختلفة مما يلزم أحيانا. و في هذه اللعبة أيضا، يتشارك جميع التلاميذ بنشاط. من أجل ذلك، يرجى من استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل أن تكون معالجة لصعوبة التلاميذ في مهارة الاستماع في اللغة العربية.

بناءً على تمهيد المشكلة السابق، تريد الباحثة أن تبحث تأثير استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل على مهارة استماع التلاميذ في اللغة العربية.

## ب. تعريف المشكلة و صياغتها

### 1. تعريف المشكلة

بناءً على تمهيد المشكلة السابق، يبدو أنّ المشكلة المهمّة في هذا البحث تركّز فيما يلي:

أ) ضعف قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع اللغة الأجنبية خصوصا في اللغة العربية.

ب) صعوبة التلاميذ في استيعاب مهارة الاستماع اللغة الأجنبية، بسبب قلة استخدام المنهجية والطريقة المتنوعة.

### 2. صياغة المشكلة

- أما صياغة المشكلة في هذا البحث تحددها الباحثة كما يلي:
- أ) كيف مهارة استماع التلاميذ في اللغة العربية قبل استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل؟
- ب) كيف مهارة استماع التلاميذ في اللغة العربية بعد استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل؟
- ج) هل يوجد التأثير في استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل على مهارة استماع التلاميذ في اللغة العربية؟

### أهداف البحث

ج.

بناء على صياغة المشكلة السابقة، تقدم الباحثة أهداف البحث وهي كما يلي:

1. لمعرفة مهارة استماع التلاميذ في اللغة العربية قبل استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل.
2. لمعرفة مهارة استماع التلاميذ في اللغة العربية بعد استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل.
3. اكتشاف التأثير في استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل على مهارة استماع التلاميذ في اللغة العربية.

وأما فوائد البحث تنقسم إلى قسمين هما فائدة نظرية و فائدة عملية. وهذا بيان عنهما وهو كما يلي:

1. فائدة نظرية هي فائدة تفيد نتيجة بحثه لتطوير العلوم المتعلقة بموضوع البحث. إضافة إلى البيان السابق يرجى من هذه نتيجة البحث أن تفيد فائدة كثيرة وتكون مرجعا للباحث اللاحق وكذا، لتعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية.

2. فائدة عملية هي فائدة تفيد نتيجة بحثه لكل المجتمعا للغويا محتاج إلى هذه الفائدة لإصلاح العملية، خاصة لهيئة المدرسة والمدرس والتلاميذ ولكل من أراد أن يبحث بحثا عميقا.

#### د. فوائد البحث

أما فوائد البحث المرجوة من هذا البحث فهي كما يلي:

##### 1. للتلاميذ

يرجى من استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل على مهارة الاستماع في اللغة العربية هذ هأن يقدر التلاميذ على:  
أ) ترقية مهارة الاستماع في اللغة العربية.  
ب) تنول المعارف والمعلومات الكثيرة حتى يقوموا بترقية مهارة الاستماع في اللغة العربية.

##### 2. لمدرسي اللغة العربية

يرجى من مدرسي اللغة العربية أن:  
أ) ينالوا سهولة تقديم المواد التعليمية لترقية مهارة استماع التلاميذ في اللغة العربية.

ب) يعوّدوا استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل في أثناء التعليم  
لأخذ اهتمام التلاميذ ولترقية مهارة الاستماع

### 3. للباحث

ويرجى من استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل أن يقدر الباحث  
على:

أ) استخدامها وإدراك تأثيرها في ترقية مهارة الاستماع في اللغة  
العربية. ويفيد إنشاء عملية التعليم فائدة لترقية ضعف قدرة  
التلاميذ على الاستماع في اللغة العربية.

### هـ. مسلمات البحث

مسلمات في هذا البحث كما يلي :

1. للتلاميذ قدرة مختلفة على مهارة الاستماع في اللغة العربية.
2. يؤثر استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل إلى مهارة الاستماع في  
اللغة العربية

### و. هيكل التنظيم

في الباب الأول مقدمة. وتشتمل هذا الباب إلى تمهيد المشكلة وتعريف  
المشكلة وصياغتها وأهداف البحث وفوائد البحث ومسلمات البحث (المكتوبة  
في البحث الكمي) وهيكل التنظيم.

في الباب الثاني طريقة لعبة الهمس المتسلسل ومهارة الاستماع. تبحث  
الباحثة فيه المفاهيم أو النظريات المتعلقة بطريقة اللعبة اللغوية أي طريقة لعبة

الهمس المتسلسل ومهارة الاستماع في اللغة العربية. و كذلك تكتب البحوث السابقة وفرضية البحث.

في الباب الثالث منهجية البحث. ويشتمل هذا البحث إلى موقع البحث ومجتمعه وعينته وتصميم البحث وطريقة البحث والتعريف الإجرائي وأدوات البحث وعملية تطويرها وطريقة جمع البيانات والأخير حواصل تحليل البيانات.

في الباب الرابع حواصل البحث ومبحثها. ويحتوى هذا الباب على تحويل البيانات أو تحليله عن استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل إلى مهارة الاستماع في اللغة العربية.

في الباب الخامساً خاتمة من كل مبحث هذا البحث الجامعي. ويحتوى هذا الباب على النتائج والاقتراحات



